

كل مكان مكاننا وكل أهلنا

யாதும் ஊரே; யாவரும் கேள்வ்

## Yaadum Oore Yaavarum Kelir

முனைவர் க. மு. அ. அஹம்து ஜூபைர்

இணைப் பேராசிரியர்,

முதுகலை மற்றும் அரபி ஆய்வியல் துறை,

புதுக் கல்லூரி, 87, பீட்டர்ஸ் சாலை,

சென்னை - 600 014. இந்தியா.

Dr. K.M.A. Ahamed Zubair

Associate Professor of Arabic,

Post Graduate and Research Department of Arabic,

The New College, 87, Peters Road, Chennai - 600 014, India.

Email: [arabic.zubair@gmail.com](mailto:arabic.zubair@gmail.com), [ahamedzubair@thenewcollege.edu.in](mailto:ahamedzubair@thenewcollege.edu.in)

### Abstract:

**Puranaanuru** is a Collection of ancient Tamil Poems. It is the oldest poetic work in Tamil literature found in Tamil written in the Sangam era. It is an encyclopedic work of the domestic and semantic objects of human life and their multifaceted advancements. The renowned poet Kanian Poongunranaar has composed this poem - (Yaadum Oore Yaavarum Kelir), which indicates the brotherly and friendly relationship between the people of the world. This poet-Kanian Poongunranaar, belongs to the era called the Sangam era. In this article, the researcher made the translation of the poem Yaadum Oore Yaavarum Kelir for your perusal.

فرنانورو - مجموعة القصائد التاميلية - (Puranaanuru) أقدم كتاب شعرى في الأدب التاملى الذى تم العثور علها باللغة التاميلية كتابتها في عصر سنغم إنها موسوعة للأشياء الأسرية الداخلية والدلالية للحياة البشرية نظرًا تطوراً كاملاً. قرر الشاعر كنيان بونكوننار (Kanian Poongunranaar) هذه القصيدة - (Yaadum Oore ) نظرًا تطوراً كاملاً. قرر الشاعر كنيان بونكوننار (Kanian Poongunranaar) هذه القصيدة - (Yaadum Oore Yaavarum Kelir) التي تدل على الصلة الأخوية والودية بين أهالي العالم؛ هذا الشاعر كنيان بونكوننار ينتسب إلى العصر يسمى عصر سنغم.

**Key words:** Puranaanuru, Arabic, Tamil Nadu, Kanian Poongunranaar.

## المقدمة:

اللغة التاميلية - وهي إحدى اللغات المنتشرة في العالم ويتحدث بها أكثر من ٩٥ مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وهذه اللغة تنتمي إلى عائلة اللغات الدرافيدية. اللغة التاميلية اعتبرت إحدى اللغات السائدة في العالم القديم لها تاريخ مسجل لا يقل عن ألفين وخمسمائة عام أو أكثر منها، وقد نشأت وازدهرت في الهند كلغة درافيدية مستقلة ذات أدب غني والأدب التاميلي هو أقدم الأدب الهندية كلها.

فرنانورو - مجموعة القصائد التاميلية (Puranaanuru) أقدم كتاب شعرى في الأدب التاميلي التي تم العثور عليها باللغة التاميلية كتابتها في عصر سنغم إنها موسوعة للأشياء الأسرية الداخلية والدلالية للحياة البشرية نظرًا تطوراً كاملاً. قرض الشاعر كنيان بونكونترار (Kanian Poongunranaar) هذه القصيدة - Yaadum Oore (Yaavarum Kelir) التي تدل على الصلة الأخوية والودية بين أهالي العالم؛ هذا الشاعر كنيان فونكرنار ينتمي إلى العصر يسمى عصر سنغم.

## أدب سنغم:

ال القوم التاملي لديها تاريخ متواصل من الإنتاج الأدبي على مدى خمسة وعشرين قرناً الماضية وأصبحت لغة مثقفة ذات مستودع غني من الأدب الأصلي. وتم الحفاظ على الأدب المكتوب باللغة التاميلية منذ تلك الفترة، وتسمى المجموعة الأولى من الأعمال الأدبية التي تم إنتاجها في الفترة ما بين القرن الخامس قبل الميلاد والقرن الثاني بعد الميلاد باسم "أدب سنغم" بشكل جماعي. كانت سنغم أكاديمية مقرها مادوراي، وهي مدينة تقع في وسط تاميل نادو في هذه الدائرة المدرسية، خضع كل ناتج شعري لتدقيق شديد وكان يعتبر الاعتراف بأي منتج أدبي أعظم شرف له. ومن بين الأدب التاميلي القديم المعترف به من قبل أكاديمية سنغم، لا يزال هناك حوالي ٣٠ ألف مقطع شعري، والتي تم تجميعها فيما يقرب من ٢٤٠٠ قصيدة كتبها حوالي ٤٧٠ شاعرًا بما في ذلك المجموع حوالي ٤ شاعرة. وفيما بعد<sup>١</sup> جمع الكتاب التاميليون تلك الكتابات كلها في ثمانين مجلدات مختارة تسمى "يتوكاي".

<sup>١</sup> Jamali, pp:16

(Ettuthogai) أي ثمانى مختارات. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عشر قصائد (مختارات) طويلة، والتي تسمى عادة "فتّوفاتو" (Patthuppattu) أي عشر قصائد شعرية. كانت منتجات أدب سنغم التاملي كلها علمانية بطبيعتها، على عكس الآداب الهندية الأخرى، وخاصة النصوص الفيدية، فهي تدور حول مواضيع مختلفة وتقدم معلومات قيمة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب الماضي التاملي من بين الإنتاجات الأدبية التي أعقب عصر سنغم (١٠٠) قبل الميلاد إلى ٢٠٠ م)، تم جمع سلسلة من ١٨ عملاً كبيراً تسمى فتینن كيل گنكواً .(Pathinenkilkanakku)

كل مكان مكاننا وكل أهل أهلا

### Yaadum Oore Yaavarum Kelir

யாதும் ஊரே; யாவரும் கேளிர்

كل مكان مكاننا

و كل أهل أهلا

و كل قوم قومنا

جميع إخواننا من أقربائنا

لا خير ولا شر إلا منا يبغ

مثل الألم والفرح وهذا ينمو ويفز

الموت ليس غريباً وجديداً

والحياة ليست مجرد سعيدة

Jamali, pp:15<sup>١</sup>

أوجاعنا لا تكون سوى طيف

كقطرات المطر تسير بين الصخور والجفوف

تأخذ قناتها كما الأقدار ترتوى

والحياة تسير بطريقها وتستمر ولا تهتم بالسوى

هذه هي آراء الحكماء السابقين

واضحة ودالة بين أهالي سالكين

و ثابتون على أقدامهم في كل الشؤون

لا يغرون منهجهم حتى لو تغيرت الأحوال والأزمان

ولا يسخرون عن الضعفاء

ولا يمجدون عن الأقوياء

هم زهور العقل تفوح عبيراً

وكلامهم كنور الشمس ينير متدرج.

யாதும் ஊரே; யாவரும் கேளிர்

செய்யுள்:

யாதும் ஊரே; யாவரும் கேளிர்;  
 தீதும் நன்றும் பிறர்தர வாரா;  
 நோதலும் தணிதலும் அவற்றோ ரன்ன;  
 சாதலும் புதுவது அன்றே; வாழ்தல்  
 இனிதுளன மகிழ்ந்தன்றும் இலமே; முனிவின்  
 இன்னாது என்றலும் இலமே; மின்னோரு  
 வானம் தண்டுளி தலைஇ ஆனாது  
 கல்பொருது இரங்கும் மல்லல் பேர்யாற்று  
 நீர்வழிப் படுஉம் புணைபோல் ஆருயிர்  
 முறைவழிப் படுஉம் என்பது திறவோர்  
 காட்சியின் தெளிந்தனம் ஆதலின் மாட்சியின்  
 பெரியோரை வியத்தலும் இலமே;  
 சிறியோரை இகழ்தல் அதனினும் இலமே

– கணியன் பூங்குன்றனார்

## References:

1. Jamali, Basheer Ahmad.2022. *Tirukkural*. Chennai: Central Institute of Classical Tamil
2. Shuaib, Tayka. 1993. *Arabic, Arwi and Persian in Sarandib and Tamil Nadu* . Madras: Imamul Arus Trust.
3. Zubair, K.M.A, Ahamed. 2003.“Usrathus Shaik Sadaqathullah Appa wa Khidmathuhaa al-deeniyya wal Ilmiyya”. PhD diss., University of Madras.
4. Zubair, K.M.A, Ahamed. 2017. *Muslim Tamils:The Historical, Socio-Cultural and Linguistic Perspectives*. Saarbrucken: LAP Lambert Academic Publishing.
5. Zubair, K.M.A, Ahamed. 2017. *Islamic Mysticism in Tamil Nadu*. Saarbrucken: LAP Lambert Academic Publishing.
6. Zubair, K.M.A, Ahamed. 2017. *Arabic Studies in India*. Saarbrucken: LAP Lambert Academic Publishing.